مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: دور التعليم الجامعي العراقي في مواجهة التطرف بعد العام 2014
اسم الكاتب: م.م. سرى حسين خضر، م.م. نوار عامر شاكر
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/7872
تاريخ الاسترداد: 2026/04/12 20:46 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v3iprivate issue.236

TJFPS private issue

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science SINCE 2014

دور التعليم الجامعي العراقي في مواجهة التطرف بعد العام 2014

The role of Iraqi university education in confronting extremism after 2014

Sura Hussein Khadir [a]
Nawar Amer Shaker [b]
Tikrit University / College of Political Science [a b]

م.م. سرى حسين خضر [a] *
م.م. نوار عامر شاكر [b]
جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية [a b]

A r t i c l e i n f o.

Article history:
- Received.20. Apr.2023
- Accepted. 6. May.2023
- Available online.30. Sep. 2023

Keywords:
- University education
- Iraqi universities
- Combating extremism
- Sectarianism
- Terrorism

©2023. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The danger of extremism and terrorism is not limited to a specific country or region, but has become a global phenomenon that transcends borders, and is one of the gateways to international, regional and local crises. Therefore, we note in recent years the increase in countering extremism, including the importance of education in confronting extremism and terrorism, education bears a great responsibility in raising young people and immunizing them from any extremist ideas, in addition to there is an urgent need to integrate education in general and university education in particular within an effective strategy to confront extremism, Education is also one of the important entry points that can be invested efficiently by reviewing the various curricula and methods of education, and activating the role of academic institutions and research centers so that everyone works on a unified ground to this phenomenon.

*Corresponding Author: Sura Hussein Khadir ،E-Mail: sura.h2022@tu.edu.iq, Tel:0096407702931432 ,
Affiliation: Tikrit University / College of Political Science .

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام 20 نيسان/2023
- القبول : 6 حزيران/2023
- النشر المباشر: 30 أيلول/2023

الكلمات المفتاحية :
- التعليم الجامعي
- الجامعات العراقية
- مكافحة التطرف
- الطائفية
- الإرهاب

الخلاصة : ان خطر التطرف والإرهاب لم يقتصر على دولة أو منطقة محددة، وإنما اصبح ظاهرة عالمية عابرة للحدود, وهو احد مداخل الأزمات الدولية والاقليمية والمحلية، لذا نلاحظ في السنوات الأخيرة ازدياد عمليات مواجهة التطرف ومن ضمنها أهمية التعليم في مواجهة التطرف والإرهاب، اذ يقع على عاتق التعليم مسؤولية كبيرة في تنشئة الشباب وتحصينهم من أية أفكار متطرفة, بالإضافة الى هناك حاجة ماسة إلى إدماج التعليم بصورة عامة والتعليم الجامعي بصورة خاصة ضمن استراتيجية فاعلة لمواجهة التطرف، كما يعد التعليم أحد المداخل المهمة التي يمكن استثمارها بكفاءة من خلال إعادة النظر في مناهج وطرق التعليم المختلفة، وتفعيل دور المؤسسات الاكاديمية ومراكز البحوث بحيث يعمل الجميع على ارضية موحدة لمواجهة هذه الظاهرة.

المقدمة :

لقد اصبح التطرف العنيف تهديداً خطيرا يواجه المجتمعات حول العالم, ويمس بأمن، ورفاه، وكرامة الكثير من الأفراد الذين يعيشون في البلدان المتطورة والنامية علىّ حد سواء، وكذلك سبل عيشهم السلمية والمستدامة, وتعد ظاهرة التطرف احد اهم مداخل الازمات سواء كانت العالمية او الإقليمية او المحلية, ظهر التطرف في منطقة الشرق الاوسط واخذ ابعاد دولية على الرغم من ظاهرة التطرف قديمة نشأت وتطورت مع نشوء النظرية الفكرية في المستوى الديني, ويتبنى البحث الراهن التعرف على ماهية التطرف ا، وكذلك التعرف على عوامل وأسباب التطرف، والتعرف على دور الجامعات في محاربة ظاهرة التطرف، والتعرف على اهم الاليات التي تستخدمها الجامعات في محاربة هذه الظاهرة.

أهمية البحث : تأتي أهمية البحث من خلال تناوله دور التعليم الجامعي في مواجهة الارهاب والتطرف لأن الحرب ضد الارهاب هي حرب فكرية في المقام الأول, اذ تمثل سياسة الجامعات التعليمية الخطوط العريضة لتحقيق اهداف المجتمع وتطلعاته مما يجعل التعليم ارض خصبة لقوى التطرف من اختراق الحقل التعليمي وبث كل عوامل التفرقة والتطرف.

اشكالية البحث : نحاول في هذا البحث في ظاهرة التطرف التي تفاقمت واصبحت تهدد أمن واستقرار المجتمع، ومن الضروري بحث هذه الظاهرة ومعالجتها من زاوية مختلفة لذا سوف نوضح ذلك من خلال الإجابة عن الاسئلة التالية:.

1- ما مفهوم التطرف وماهي اسبابه سواء كانت دينية او سياسية او اقتصادية او اجتماعية وماهي خصائصه؟
2- وماهي اشكال التطرف؟
3- وما هي الاساليب والاليات التي تستخدمها الجامعة في مواجهة ظاهرة التطرف؟

فرضية البحث: يقوم البحث على فرضية مفادها ان سبب التوجه نحو هذه الدراسة يكمن في اهمية هذه المواضيع والدور الكبير الذي حققه التعليم في الجامعات العراقية في مواجهة ظاهرة التطرف.

منهج البحث : اعتمد البحث في مضمونه على مجموعة من المناهج العلمية منها : المنهج الوصفي من خلال رصد الظاهرة وتحليلها ، والربط بينها بشكل علمي قائم على معرفة الأسباب والنتائج ، وصولاً إلى تقديم بعض مقترحات الحلول والعلاج.

هيكلية البحث : قد اشتمل البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة وقائمة المصادر وتناول المبحث الاول تعريف مفهوم التطرف وماهي اشكاله وماهي الاسباب التي تؤدي الى ظهوره, واستعرض المبحث الثاني دور التعليم الجامعي العراقي في مواجهة التطرف, وماهي الاساليب والاليات التي تستخدمها الجامعة في مواجهة ظاهرة التطرف.

المبحث الاول: مفهوم التطرف واشكاله وماهي اسبابه

المطلب الأول : مفهوم التَّطَرُّف " Extremlsm "

على الرغم من تزايد أهمية التَّطَرُّف وتأثيره على طبقات معينة من المجتمع وخاصة فئة الشباب، فإن هنالك إشكالية خاصة بتحديد معنى ودلالات المفهوم ، فقد تعددت تعريفات التَّطَرُّف، وفي ضوء ذلك يسعى هذا المطلب من البحث إلى ضبط المفهوم، بالاستناد إلى الادبيات المعنية، وبيان اشكاله، وأسبابه ، وعلى النحو الآتي :

بطبيعة الحال، تُعد مشكلة التطرف من القضايا الرئيسية التي يهتم بها الكثير من المجتمعات المعاصرة فهي قضية يومية حياتية، تمتد جذورها في التكوين الهيكلي للأفكار والمُثل والايديولوجية التي يرتضيها المجتمع، فالفكر المتطرف شأنه شأن أي نسق معرفي، بمثابة ظاهرة اجتماعية تتأثر وتؤثر في غيرها من الظواهر، مرتبطة إلى حد كبير بالظروف التاريخية والسياسية والدينة والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من ظروف يتعرض لها المجتمع [1].

ومن البديهي، تكاد ظاهرة التطرَف تشغل الناس في مجتمعاتنا وفي مجتمعات أخرى، بما فيها المتقَدمة، لأنها أصبحت لا تهدد السلم المجتمعي والحياة العامة والعلاقات بين الناس فحسب، بل السلم والأمن الدوليين، وخصوصاً إذا ما تحوَلت من الفكر والتنظير إلى الفعل والتنفيذ، فما بالك إذا استُخدم الدين ذريعة للتطرَف، ولا سيما من خلال تكفير الآخر [2].

وعليه، فأن التطرف هو سلوك بشري يرتكز على بناء نفسي غير سليم، وانه لا يمت بأي صلة ولا يرتبط اطلاقاً بأي شريعة وأي دين او عقيدة، انه بناء معرفي مشوه للنظر نحو الذات ونحو الآخرين والحياة بشكل عام ولكل ما يرتبط بها، وفي التطرف تضطرب الحالة العقلانية للمعتقدات من خلال اضطراب الفهم والادراك لكل ما ارتبط بها من أرث ثقافي وروائي [3].

وفيما يلي محاولة لضبط مفهوم "التطرف" من المنظور اللغوي والقانوني والاصطلاحي:

---

[1] محمد ياسر الخواجة ، التطرف الديني ومظاهرة الفكرية والسلوكية ، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والابحاث ، 2015، ص3 ، متاح على الرابط الآتي :(https://shortest.link/cOSJ 2023/4/13)

[2] عبد الحسين شعبان ، " التطرّف والإرهاب : إشكاليات نظريّة وتحدّيات عمليّة (مع إشارة خاصة إلى العراق) " ، **مجلة المستقبل العربي**، العدد463(بيروت : أيلول 2017) ، ص136.

[3] عباس علي شلال ، " قراءة في سيكولوجيا التطرف " ، **مجلة حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية** ، العدد44 (بغداد : 2022) ، ص3.

إذ تشير الدلالة اللغوية للفظ التطرف حول مادة (تَطرَّفَ) والتي بدورها تشير في اللغة إلى عدة معاني : ويقال تَطَرَّف في كذا : جاوَزَ حدَّ الاعتدال ولم يتوسَّط ، وتَطَرَّفَ الشيء : أخذَ من أَطرافِهِ [1].

ومن الناحية القانونية فالتطرف : يعنى الخروج أو الإنحراف عن الضوابط الاجتماعية أو القانونية التي تحكم سلوك الأفراد في المجتمع ، وهذا الخروج يتفاوت بين فعل يستنكره المجتمع إلى فعل يشكل جريمة تقع تحت طائلة القانون [2].

أما الدلالة الاصطلاحية للفظ التطرف فتشير كذلك إلى عدة مفاهيم : ولتوضيح ذلك، فإن التطرف هو مصطلح يستخدم للدلالة على كل ما يناقض الاعتدال والتوسط زيادة او نقصاناً، ونظراً لنسبية حد الاعتدال وتباينه من مجتمع لآخر وفقاً لقيم وثقافة وعادات كل منها، فقد تعددت مفاهيم التطرف إلى حد جعل من الصعوبة بمكان تحديد آطرها، وهو اتخاذ الفرد او الجماعة، موقفاً متشدداً ازاء فكر او ايديولوجية في قضية ما، أو محاولة خلق نوع من التعصب الديني في بيئة الفرد او الجماعة [3] .

وقد يكون التطرف إيجاباً ويتمثل في القبول التام للفكر (الايديولوجي ،أو القضية موضوع الحوار) أو سلباً ويتمثل بالرفض التام للفكر الايديولوجي، وهنا يقع حد الاعتدال والتوسط في منتصف المسافة بين القبول والرفض، بينما يرى البعض الآخر أن تفسير ظاهرة التطرف أمر نسبي يختلف من بيئة لأخرى ومن ثقافة لأخرى، فما تعده أنت من التطرف يعده غيرك من التوسط والاعتدال، وقد يعده آخر نوعاً من التساهل والتفريط، بل ذهب الأمر إلى أبعد من ذلك فربما يمارس الشخص نفسه سلوكاً أو فكراً مقتنعاً به ثم يتغير موقفه، ويرى أن ما قام به لم يعد من التطرف ويتبرأ من فعله، وهذا ما نشاهده كثيراً في ظل غياب المرجعيات السياسية والدينية والاجتماعية، وبهذا يتبين لنا أنه من الصعب جداً أن نحدد مدلول التطرف أو

---

[1] معجم المعاني الجامع ، متاح على الرابط الاتي :https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%B7%D8%B1%D9%81). (2023/1/10.

[2] محمد حمزة ،مكافحة الارهاب والتطرف وأسلوب المراجعة الفكرية، **منشورات وزارة الداخلية المصرية** (القاهرة:2012)، ص5.

[3] اسراء علاء الدين نوري و ناصر زين العابدين احمد ، " سياسات مواجهة التطرف والارهاب في العراق " ، **في مؤتمر : سيرة الزهراء عليها السلام استشراف لمستقبل الأمة وحاضرها واستنطاق لمنهجها في علاج التطرف الديني والغلو الفكري**، جامعة كربلاء، كلية العلوم الإسلامية ، 17-18 /2020/8، ص4.

نفسره بمفهوم معين، لأننا لا ننطلق من منطلقات ثابتة متفق عليها ونتحاكم إليها، بل ننطلق من معتقدات وعادات وتقاليد وبيئات وثقافات مختلفة [1].

ولعله من المفيد أن نؤكد، بأن التطرف هو ظاهرة راهنة وإن كانت تعود إلى الماضي، لكن خطورتها أصبحت شديدة في ظل العولمة، ولها تجاذبات داخلية وخارجية، عربية وإقليمية ودولية، لأن التطرّف أصبح كونياً، وهو موجود في مجتمعات متعدّدة ولا ينحصر في دين أو دولة أو أمّة أو شعب أو لغة أو ثقافة أو هويّة أو منطقة جغرافية أو غير ذلك، وإن اختلفت الأسباب باختلاف الظروف والأوضاع، لكنه لا يقبل الآخر ولا يعترف بالتنوّع ، ويسعى إلى فرض الرأي بالقوة والعنف والتسيّد [2].

في حين يرئ مدير المركز العربي للأبحاث ودارسة السياسيات "عزمي بشارة" بأن التطرف أو المتطرفين هو وصف لمواقف و آراء سياسية، لأنه الذهاب بتلك الفكرة، أو ذلك السلوك إلى الحد الأقصى، والمتطرف هو ذلك الذي يرفض التسويات التي تمكن من العيش المشترك، والذي يعلم أن رفضه هذا يؤدي إلى حرب أهلية [3].

كما ذهب " Bloder " إلى تعريف التطرف : بأنه اتخاذ الفرد موقفاً متشدداً قد يكون إيجابياً في القبول التام أو سلبياً في اتجاه الرفض التام، ويقع حد الاعتدال في منتصف المسافة فيما بينهما فالشخص المتطرف يميل إلى [4]:

1. تعصب المتطرفين لرأي بحيث لا يتم السماح للآخرين بمجرد إبداء الرأي، أي الإيمان الراسخ بأنهم على صواب والآخرين في ضلال عن الحقيقة، لانهم وحدهم على حق والآخرون في متاهات وضلالات.
2. العنف في التعامل والخشونة، والغلظة في الدعوة، والشذوذ في المظهر.
3. النظرة التشاؤمية، والتقليل من أعمال الآخرين، والاستهتار بها.
4. الاندفاع، وعدم ضبط النفس.

---

[1] أبكر عبد البنات آدم ، " طاعون العصر.. التطرف الديني (أسبابه –نتائجه – علاجه) " ، **المجلة الليبية العالمية** ، العدد 13 (بنغازي : يناير 2017) ، ص5.

[2] عبد الحسين شعبان ، مصدر سبق ذكره ، ص135.

[3] عزمي بشارة، " في ما يسمى التطرف "، **مجلة سياسات عربية** ، العدد 14 (قطر: آيار 2015) ، ص11.

[4] حسنين علي الحسناوي ، نبيل عمران موسى ، " التطرف الفكري وأثره على هوية الشباب الجامعي ... رؤية سوسيولوجية ، **مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية** ، العدد 44(جامعة القادسية : 2022) ،ص512.

5. الخروج عن القيم الاجتماعية، والسلوكية المجتمعية

وخلاصة القول ، إن التطرف لا يتعلق بدين أو فكر معين، بل هو ظاهرة متعلقة بكل الأديان وموجودة مع كل فكر ينشأ بمجرد التعصب للرأي ومخالفة رأي الآخر يولد التطرف وله مرادفات لغوية هي [1] :

1. الغلو : وهو الزيادة على ما يطلب شرعاً أو تجاوز الحد .
2. التشدد : وهو التعنت والتحمس الذي لا يوضع في محله أو نصابه .

المطلب الثاني : أشكال التطرف

يُلاحظ أن التطرف لا يقتصر على شكل واحد أو نوع محدد أو مجال معين ، ولكن نجده في مختلف مجالات حياتنا اليومية ، فقد يكون تطرفاً دينياً أو اجتماعياً أو فكرياً.

1. التطرف الفكري :

يُعد التطرف الفكري من أخطر أشكال التطرف، إذ تشير الدراسات العالمية إلى أن من أخطر الأمور التي تهدد حياة الشباب هو الاطلاع على كتب تعج بأفكار متطرفة، ومن جهة أخرى فإن الإخفاق في تكريس مواطنة فعلية يؤدي لانبثاق مشاعر التطرف والفئوية، والتطرف ناتج عن الجهل بثقافة الآخر، وإن ممارسة الديمقراطية في الحياة اليومية والدراسة المستمرة لها من أبرز الطرق لغرس الديمقراطية بوصفها خلق، وبالنظر للتطرف وخاصة بين الشباب، نجد أنه يرجع لأسباب عديدة ومتنوعة منها ما هو نفسي ومنها ما هو اجتماعي، إلى جانب ما هو سياسي واقتصادي، وقد يكون العامل المسبب للتطرف ذاتياً يعود لخاصية الشباب نفسه، وما تتميز به بنيته النفسية من خصائص وما تأثرت به من تنشئة اجتماعية، وعلاقات أسرية وجماعة رفاق، فضلاً عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، بما يحمله من تناقض قيمي أو تناقض صارخ بين واقع الشباب وتطلعاتهم وطموحاتهم وعدم وضوح الرؤية المستقبلية أمامهم [2].

ومما لا شك فيه، يتحول الاحساس بالتقصير الى غلو في الممارسة والتشدد فيها ومن ثم يتحول الى تطرف لا يرى سوى وجه واحد من الحياة، وهو بهذا يتصادم مع الواقع لعجزه عن التكيف الاجتماعي، وهنا لا يبقى أمامه سوى استخدام العنف سواء كان هذا العنف حسياً ام لفظياً، بمعنى ادق أن التطرف بالمفهوم

---

[1] بلقاسم شتوان ،" التطرف وموقف الإسلام منه" ، **مجلة الإحياء** ، العدد 14(الجزائر : 2010) ، ص716.

[2] حسنين علي الحسناوي ، نبيل عمران موسى ، مصدر سبق ذكره ، ص515.

الفكري قد يتحول إلى ظاهرة اذا سيطر على الخطاب الاجتماعي وخاصة في القضايا الفكرية، إذ تتحول المعتقدات بجميع انواعها إلى سلوك يمارس على الواقع، لذلك فالظواهر الاجتماعية سواء السلبية ام الايجابية تصبح جزءاً من النسيج الاجتماعي بمجرد ان تظهر آثارها عبر ممارسات المجتمع، ونجد ذلك في بعض جماعات الشباب الذين لهم بعض الآراء السياسية التي يتطرفون بها بحيث يخرجوا بسببها من المجرى الرئيسي للمجتمع [1].

2. التطرف الاجتماعي : أن التطرف الاجتماعي هو الخروج على المفاهيم والأعراف والتقاليد القائمة والسلوك العام في المجتمع، وهو الغلو والتشدد بعيداً عن الوسط والاعتدال في التعامل مع القضايا الاجتماعية التي تواجه الفرد في حياته اليومية، إذ لا يختلف التطرف الاجتماعي عن التطرف الفكري فكلاهما فيه مجاوزة لحد الاعتدال في السلوك، سواء كان ذلك السلوك دينياً أم اجتماعياً، وهو المغالاة بالإفراط أو التفريط في السلوك والأفكار الاجتماعية، وأساسه التمييز والتعصب والانغلاق الاجتماعي منهجاً وفكراً وسلوكاً [2].

أن هذا التطرف لا يقل خطورة عن غيره ، فمن آثاره السلبية الفرقة والعنصرية بين أبناء المجتمع الواحد من ناحية، وبين المجتمع والمجتمعات الأخرى من ناحية أخرى، ويؤدي إلى تدمير القيم والعادات الاجتماعية التي نشأ عليها أبناء المجتمع والتزموا بها، والمتطرف اجتماعياً لديه عداء للمجتمع، قد تصل درجة عدائه إلى حد الاعتداء بالقتل والتدمير والحرق والسلب والنهب والاغتيالات، وإرهاب الآمنين، وتدمير منشآت المجتمع الحيوية، وتبديد طاقاته والقضاء على مقدراته، وفي النهاية يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار الاجتماعي [3].

---

[1] علي فارس حميد و علي احمد عبد مزروك ، " سياسات مناهضة التطرف من منظور الامن المجتمعي (العراق انموذجاً) "، **مجلة قضايا سياسية** ، العدد 61 (بغداد : 2020) ، ص90.

[2] سعيد عدنان تيتان ، **التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قليقيلية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، 2017 ، ص30.

[3] أماني السيد عبد الحميد حسن ، **العنف الأسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي (دراسة سيكومترية- إكلينيكية)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، مصر ، 2009، ص72.

3. التطرف السياسي :

تكاد تجزم معظم الدراسات على أن دوافع التَّطرُّف هي دوافع سياسية تبررها حالة من الاختلال والتناقض التي تحصل في هياكل النظام السياسي والاجتماعي والثقافي وتعززها حالة غياب التضامن والتكامل الوطني داخل المجتمع، فضلاً عن انعدام العدالة أو حرمان قوى معينة في المجتمع من الحقوق السياسية أو عدم إشباع حاجات أساسية لأفراد المجتمع، لذلك فان هذا الشكل من اشكال التطَرف تعبر عنه الجماعات التي تتبنى موقفاً سياسياً رافضاً لسياسة ما او لممارسات معينة، ويمكن ان يتمثل بخروج أفراد على الدولة وإعلان تمردهم ورفض جميع القوانين السائدة فيها، والاقتناع بأفكار سياسية قد تؤدي إلى المناكفة السياسية في أدنى مستوياتها، والتمرد والعصيان المسلح على الدولة ونظام الحكم القائم فيها[1].ويرتبط التطرف هنا بمحاولة أقلية جامدة فكرياً أن تفرض رؤيتها وأسلوبها في التفكير على الأغلبية وهذا التطرف يُولد مشاعر متزايدة من الإحباط والكبت السياسي، وفقدان الثقة بين المشتغلين في هذا المجال[2].

4.التطرف المعرفي :

وهو أن ينغلق الشخص على فكرة أو أفكار معينة، ولا يقبل المناقشة أو إعادة النظر فيها، ويعتبرها من الثوابت المطلقة ، وهو في هذه الحالة لا يلغي وظيفة عقلة فقط في تمحيص هذه الفكرة أو أفكار بل إنه يلغي أي رأي آخر مخالف ، ولا يسمح لهذا الرأي أن يدخل مجال وعيه فضلاً عن ان يتفهمه أو يناقشه أو يتقبله [3].

5. التطرف السلوكي :

وهو المغالاة في سلوكيات ظاهرية معينة بما يخرج عن الحدود المقبولة وكأن هذه السلوكيات هدف في حد ذاتها ولذلك يكررها الشخص بشكل نمطي وهي خالية من المعنى وفاقدة للهدف، ولا يتوقف الأمر عند

---

[1] علي فارس حميد و علي احمد عبد مزروك ، مصدر سبق ذكره ، ص 88.

[2] أماني السيد عبد الحميد حسن ، مصدر سبق ذكره ، ص73.

[3] محمد المهدي، **علم النفس السياسي: رؤية مصرية عربية** (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ،2007)، ص153.

الشخص ذاته بل يحاول إرغام الآخرين على التقيد بما يفعله هو قهراً او قسراً ، وربما يلجأ إلى العدوان على الآخرين لإرغامهم على تنفيذ ما يريد [1].

المطلب الثالث: أسباب التطرف

ليس للتطرف سبب بعينه، لكن ما يمكن إدراكه هو تفاعل عدة أسباب قد تؤدي إلى تطرف الفرد أو مما يؤكد الوقوع في التطرف الذي قد يؤدي إلى الإرهاب بشتى أشكاله، ومن أهم الأسباب المؤدية لذلك نذكر ما يلي، كالأسباب العلمية التربوية، والنفسية، والأسرية الاجتماعية ، والأسباب الاقتصادية السياسية.

1. أسباب علمية تربوية [2]:

أ.تحتاج الجامعات اليوم إلى جذب الشباب نحوها، وغرس الفضائل الفكرية والروحية والحركية لا سيما إن هذا الدور الغائب للمؤسسات التعلمية ساهم في تكريس التطرف، والتدريسيين هم المعنيون الأول بالأمر بشكل مباشر أو غير مباشر، لأن الجامعات تقدم القيم والمهارات الحياتية للناشئة ثم تهتم بالعلم ونقل المعلومات ونقدها وتطويرها .

ب. العزلة وانتاج أفكار بعيداً عن الحوار والمثالية والتربية القاسية في الصغر.

ت. عدم السماح بعرض الأفكار الشخصية.

ث. التوقف عن الإبداع والإنتاج الثقافي.

2. أسباب نفسية [3]:

أ. وقت الفراغ الفكري عند الشباب من أسباب توجهه نحو الحركات المتطرفة .

ب.عدم الثقة بالنفس .

ت.ضعف الشخصية.

ث.صدمة نفسية شديدة خاصة في الطفولة.

3. أسباب أسرية اجتماعية [1]:

---

[1] المصدر السابق .

[2] مولاي ناجم ، " أثر التطرف الفكري على الفرد والمجتمع (قراءة في الأسباب .. وبحث عن طرق العلاج) "، **مجلة العلوم الاسلامية والحضارة** ، العدد الخامس (الجزائر : 2017) ، ص219.

[3] محمد المهدي ، مصدر سبق ذكره ، ص154. وكذلك : مولاي ناجم ، مصدر سبق ذكره ، ص220.

أ. غياب دور الأسرة في غرس القيم النبيلة.

ب. الحرمان من رعاية أحد الأبوين أو كلاهما في سن مبكر.

ت. الصُحبة السيئة.

ث. الأعراف والتقاليد الخاطئة.

ج. العلاقة المضطربة بالأقران.

ح. الشعور بالهامشية وما ينتج عنها من مشاعر الإحباط واللامبالاة والعزلة.

4. أسباب اقتصاديةٍ سياسية [2] :

تعد البطالة والكساد والفقر وعدم القدرة عل الكسب حيث لا تتناسب الدخول مع الزيادات السريعة في الاسعارً وغلاء المعيشة من اهم الاسباب الاقتصادية التي تجعل الشخص محبطاً، ، تدفع بشبابنا إما إلى التطرف وإما إلى الانحراف, [3] اما العوامل السياسية اذ يفتقد شبابنا اليوم أي فرصة للممارسة السياسة بمعناها الواسع التي تنمي لديه القدرة على إبداء الرأي والحوار حول مسائل عامة أو اجتماعية، مما يتولد غياب الدافعية الوطنية والانتماء عند الشباب وعزوف الناس عن الممارسة السياسية, وبالتالي زاد القهر والعناء والإحباط لدى شريحة كبيرة من أبناء المجتمع الذين لا يجدون فرصتهم في العمل او في الحياة الكريمة في هذا المجتمع.

---

[1] مولاي ناجم ، المصدر نفسه . وكذلك : خالد بن علي بن معيض الزهراني ، " مستوى الحكمة وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى طلبة جامعة أم القرى" ، **مجلة التربية** ، العدد 194 (القاهرة : أبريل 2022)، ص575.

[2]افراح رحيم علي الغالبي ، التطرف الديني وأثره في المجتمع العراقي ، لمؤتمر العلمي الدولي الاول لقسم التاريخ / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة واسط بالتعاون مع قسم التاريخ / كلية التربية/ جامعة ميسان المنعقد في 25 /أيار/ 2021، ص539.

[3] حسنين علي الحسناوي ، نبيل عمران موسى ، مصدر سبق ذكره ، ص516.

المبحث الثاني دور التعليم الجامعي العراقي في مواجهة التطرف

في بادئ الامر يمكن القول إن الجامعة يجب أن تتحمل الدور المناط بها في تقليل الإرادة الإجرامية لدى أفراد المجتمع حيث إن الأمن يرتبط ارتباطاً جوهرياً بالتربية والتعليم إذ بقدر ما تنغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الامن والاطمئنان، لا يمكن للتعليم أنَ يمنع فردا من ارتكاب فعل عنيف بأسم إيديولوجيةّ متطرفة عنيفة، غير أن توفيرٍ تعليمُ مجد وبنوعيةّ جيدة قدُ يساعد على خلق الظروف التي تصعب تكاثر الإيديولوجيات والأفعالّ المتطرفة العنيفة.

المطلب الاول: مفهوم الجامعة ودورها

تعرف الجامعة بأنها منظمة تقوم بأعداد الفرد مهنياً وثقافياً بالإضافة الى قيامها بالأبحاث العلمية التي تخدم خطط التنمية الشاملة, بالإضافة الى إعداد الكوادر المدربة من باحثين وخدمة المجتمع وتوثيق علاقاتها عن طريق مراكز الخدمة, [1] وتعرف كذلك بأنها "مؤسسة للتعليم العالي ، تضم عادة كليات تقدم دراسات في مجالات العلوم والإنسانيات وكليات ومعاهد مهنية وأخرى للدراسات العليا وتمنح جامعية في مختلف المجالات" [2] وتعتبر الجامعة مؤسسة اجتماعية ثقافية تعليمية تشكل فضاءات رحبه في توجيه الوعي الفكري والمعرفي وتعد فعالة للمحافظة على الهوية الثقافية وصيانة روح الانسان والمجتمع من كل انواع التخلف، وتعتبر الجامعة من اهم المؤسسات التربوية التي تحتضن بين ذراعيها مجموعة من الشباب لتأهيلهم ضمن اختصاصات شتى وتزويدهم بالمعرفة والخبرة العلمية وتنميتها ونشر العلوم والثقافة وبالتالي هي احدى ادوات بناء القيادات الفكرية والعلمية والادبية و بمختلف المستويات,[3] يؤدي البحث والتطوير الذي تنفذه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دورا البحث والتطوير في أي بلد من البلدان التي تنشد الرقي والتقدم يشكل التعليم أهم الأسباب التي تعمل على تغذية التطرف وخاصة التطرف الفكري ونموه

---

(1)() فاتن محمد رزاق وراغب فالح حسن، "دور الجامعات في محاربة التطرف الفكري "، **المجلة السياسية الدولية**، العدد 39- 40 ، 2019، ص113.

(2)() اية عبدالله احمد النويهي، دور الجامعات في تقدم البحث العلمي وأثره علي المجتمع، المركز الديمقراطي العربي،2014، في: https://democraticac.de/?p=1905 ، (2023/3/29).

(3)() طلاب الجامعات العراقية والتطرف، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية، 2018، في: https://www.alnahrain.iq/post/256.(2023/4/2)،

وانتشاره اذا ما أسيء التعامل معه، اذ يمثل التعليم أداة مباشرة لمعالجة التطرف والتطرف العنيف, لذا اصبح الحرم الجامعي له دور كبير في نشر ثقافة التعايش السلمي وتعزيز المواطنة، والحث على نبذ العنف بجميع أنواعه ومن اهم ادوار الجامعات في هذا الجانب ما يلي:. [1]

أ–نشر المعرفة بقضايا المواطنة والتعايش ونبذ العنف مع الآخر.

ب– تكوين اتجاهات ايجابية نحو الآخر حيث تصبح سلوكا بين الطالب في حياتهم اليومية بعيدا عن الانحيازيات الفكرية والمذهبية.

ج– فهم واستيعاب قضايا حقوق الانسان في الاسلام والأديان الأخرى وتطبيقها على ارض الواقع.

د– الحث على محاربه التطرف والإرهاب بكل انواعه.

هـ– تفعيل دور الجامعات في الاصرار على تربية الطالب على قيم المواطنة والمواطن الصالح والتعايش ونبذ التطرف باعتبارها مطالب دينية وتربوية وحضارية .

وهناك أسباب لابد من الوقوف عليها لأنها تأثر على طلاب الجامعات وتدفع البعض الى التطرف وهي:[2]

1 . التيارات الفكرية والدينية.

2 . الانحلال والانحراف الخلقي في المجتمع.

3 . غياب المؤسسات والمنظمات التي تعنى بالشباب واحداث الفراغ السياسي بين الشباب.

4 . ضعف اداء المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية.

5 . مخططات الأعداء لإضعاف الشباب.

لذلك حرصت الأمم المتحدة على وضع استراتيجيتها في مكافحة التطرف هذا ما دعا مجلس الآمن الوطني في استراتيجيته عد التعليم في المستوى الثاني من المخاطر التي تهدد الآمن الوطني للعراق. [1]

---

[1] سرمد جاسم محمد الخزرجي، دور الجامعات بتعزيز المواطنة والتعايش السلمي ونبذ العنف دراسة سوسيو انثروبولوجية) جامعة تكريت انموذجاً) ، المؤتمر الرابع للقضايا القانونية ، 2019، ص778.

[2] طلاب الجامعات العراقية والتطرف، مصدر سبق ذكره.

تساهم جهود اليونسكو في هذا الميدان في تحقيق الخطة العالمية للتعليم – أجندة التعليم 2030 يجري العمل على تطوير النشاطات المشتركة والتعاون بين قطاعات التربية، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والاتصال، والثقافة:[2]

– التعليم كأداة لمنع التطرف العنيف اذ تحاول اليونسكو إلى مساعدة البلدان على تنفيذ برامج تعليمية تبني مناعة الشباب حيال الرسائل المتطرفة العنيفة وانتماءاً اكبر الى الوطن ويتم ذلك ضمن إطار التعليم من أجل المواطنة العالمية.

–الائتلافات على الإعلام وشبكة الإنترنت من أجل منع التطرف العنيف ويتم ذلك من خلال الاستفادة من الإنترنت اذ تعمل المنظمة على حشد الجهات المعنية لاّ سيما الشباب، وصانعي السياسات، والباحثين، والجهات الفاعلة الإعلاميةّ لاتخاذ إجراءات فعالة، سواء عبر شبكة الإنترنت أو خارجها، لمنع التطرف العنيف.

–تقديم الدعم للأطفال والشباب والبالغين الذين عانوا من الصدمات أو يتعاملون مع تأثير العنف داخل مجتمعاتهم وحولها, هذه الأساليب لها تأثير على الشفاء والوقاية على حد سواء نظرا لان الصدمة التي لم يتم علاجها يمكن أن تسهم في التعرض للتطرف سواء للبحث عن الانتقام أو استعادة الصلابة الشخصية.[3]

المطلب الثاني: ماهي الاساليب والاليات التي تستخدمها الجامعة في مواجهة ظاهرة التطرف

لقد أصبح استقرار الشعوب وتطورها لا يعتمد فقط على ما تملكه الدولة من ثروات طبيعية أو طاقات مادية بل يجب ان يتوفر لها ثروات بشرية وتقع المسؤولية هنا على الجامعة في إعداد الاخصائيين من القوى العاملة اللازمة لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية أي أنه وظيفة الجامعة اليوم لا تقتصر على التعليم والبحث العلمي بل تتعداه الى خدمة المجتمع، وهنا يأتي دور الجامعات في أن تؤدي مهامها وادوارها اتجاه مجتمعها.

---

[1] نصير كريم كاظم، "التطرف في الأديان قراءة في سوسيولوجيا الدين" ، **مجلة دراسات الاديان**،(بغداد: 2019)، العدد 36، ص37.

[2] **دليل لصانعي السياسات، منع التطرّف العنيف من خلال التعليم**،ط1، (بيروت، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2018)، ص12.

[3] سانام اندرليني واخرون، **التعليم والهوية ومنع التطرف** ، 2017 ،ص26.

وفي ضوء أهداف ووظائف الجامعة، يمكن صياغة بعض الأساليب والاليات لمواجهة ظاهرة التطرف، ودور الجامعة في هذا المجال وذلك عل النحو التالي:.

اولاً: مجال المناهج والمقررات الدراسية

يجب مراجعة المناهج والمقررات الدراسية وتنقيتها من الافكار الهدامة والمتطرفة, وكذلك يجب ان يكون هناك ربط بين المناهج والبيئة وذلك من خلال تلبية احتياجات الطالب وتزويد الطالب بالمهارات اللازمة للحياة ولسوق العمل , ويجب تضمين المناهج الدراسية موضوعات تؤكد على القيم الاخلاقية والاجتماعية، وتنمية قيم المواطنة والولاء للوطن, تضمين المناهج الدراسية موضوعات تتعلق بالأمن الفكري والتربوي والنفسي وتدور حول مشكلة التطرف وكيفية مواجهتها, زيادة الساعات المكتبية وزيادة الاهتمام بتدريس حقوق الانسان, مساعدة وتشجيع الطالب على التعبير عن أفكارهم وتنمية الحوار والنقد البناء لدى الطالب .[1]

ثانياً: في مجال هيئة التدريس

ويمكن لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية المساهمة في التصدي للفكر المتطرف من خلال مجموعة الاجراءات:[2]

- التأكيد على الحيادية لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس لاسيما في تناوله القضايا الخلافية.
- التأكيد على حرية التعبير وتقبل الرأي الآخر والتأكيد على التسامح.
- التأكيد على العدالة والموضوعية في تقييم الطلبة وبالأخص الطلبة المتفوقين.
- استخدام طرائق التدريس الحديثة والمتنوعة التي تتناسب مع قدرات الطلبة الطلبة المختلفة.
- ضرورة توعية الطلاب بالاستخدام الامثل للانترنيت ووسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات.

---

[1] رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي واخرون،" أسباب ظاهرة التطرف لدى طالب الجامعة وأساليب الحد منها من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية)"، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمياط،(مصر:2016)، العدد 71، ص10.

[2] محمد جلال توفيق عطا، "التطرف الفكري ندي طالب جامعة أسيوط وسبل مواجهته -دراسة ميدانية"، **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، (مصر:2021)،المجلد 3، العدد3، ص176.

ثالثاً: في مجال الأنشطة الطلابية

ويتم ذلك من خلال تهيئة الظروف والمناخ الجامعي لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي ومساعدة الطلاب على تجاوز العقبات وحل المشكلات التي قد تعترضهم اثناء الدراسة، وكذلك متابعة وملاحظة الظواهر السلوكية العامة لدى الطالب والتعاون مع إدارة الجامعة في تصحيح الظواهر غير المقبولة, ومراقبة كل أشكال الصراعات الشخصية للطالب وكافة أشكال العنف والأفكار غير السوية عقد الندوات والمؤتمرات في هذا الشأن واستضافة بعض الشخصيات والمسؤولين ذوي الآراء المعتدلة والمتخصصين في مجال التطرف.[1]

رابعاً: في مجال الدراسات العليا والبحوث

أصبحت البحوث العلمية الجامعية في الوقت الحاضر جزءاً اساسياً من مهام اعضاء الهيئات التدريسية وشرطاً لترقيتهم وتوليهم الوظائف القيادية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في البلدان المتقدمة، لذا يبذل أعضاء الهيئات التدريسية الجامعية قصارى جهودهم لإنجاز البحوث العلمية الرصينة والسعي لنشرها في المجلات العلمية المحكمة ذات السمعة الدولية المرموقة والانتشار الواسع بين الباحثين[2], ويتم مواجهة التطرف من خلال توجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع وحل مشكلات الشباب وكذلك ارتباط الخطط البحثية بقضايا المجتمع ومواجهة مشكلة التطرف وتعميق الانتماء، وتعالج الاغتراب بكل انواعه, إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تنهض بفكر الطالب واحتياجاتهم والعمل عل توعيتهم , واخيراً تفعيل دور مراكز البحوث ودعم اتخاذ القرار وتوفير البيانات اللازمة لمواجهة تلك الظاهرة,[3] وكذلك تطوير البحث العلمي سواء داخل الجامعات بالنسبة للطلبة، أو عبر المؤسسات الخاصة بالبحث العلمي، من خلال

---

[1] محمد النصر حسن، "التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة التطرف الفكري "،**مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (مصر:2015)**، العدد 31، ص277.

[2] هلال عبد السادة حيدر العكيلي ، "دور الجامعات في التعايش السلمي ونبذ العنف دراسة سوسيوأنثروبولوجية (جامعة تكريت أنموذجا)"، **مجلة سوسيولوجيا**،(الجزائر:2020)، المجلد 4، العدد 2، ص25.

[3] رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي، مصدر سبق ذكره، ص11.

القيام بتخصيص الموارد الكافية له وتوفير السبل الناجعة للاستفادة منه والكفيلة بتسهيل مهمته, ولابد من مواكبة التطورات على هذا الصعيد بالاستفادة من التجارب العالمية.[1]

خامساً: في مجال تطور المجتمعات وتحسين الرفاه الاجتماعي

تعد الجامعات بمثابة مؤسسات رئيسية في عمليات التغيير الاجتماعي والتنمية, ويتم ذلك من خلال إنتاج القوى العاملة الماهرة، وتعميم مخرجات الأبحاث لتحقيق الأهداف المنشودة في تطوير قيم ثقافية جديدة، وتدريب الناس وإقامة علاقات اجتماعية معهم، تأخذ بعين الاعتبار دعم الرفاه الاجتماعي, يتطلب تحقيق الرفاهية للسكان تبسيط جميع الموارد المتاحة للأمة, تعد الجامعات واحدة من بين أهم هذه الموارد, وذلك يتطلب جامعة تأخذ الدور الريادي في جهود التنمية ووضع احتياجات عملية التطوير في صلب أنشطتها التعليمية, وهذا يعني ربط محتوى التدريب بمتطلبات عملية التطوير, وكذلك تركيز البحوث على المشكلات المتعلقة بواقع البلد واحتياجات عملية التنمية, المساهمة في مناقشة الأهداف الإنمائية، واختيار الوسائل ، وتقييم الإنجازات ,[2] والتعرف عل أهم مشكلات الشباب مثل مشكلة البطالة والعمل عل مواجهتها من خلال التدريب للمهن المطلوبة في سوق العمل والمواءمة بين خطط التعليم ومتطلبات سوق العمل والوظائف المتاحة وكذلك إنشاء مراكز متخصصة بالجامعة للبناء القيمي والفكري السليم، وتنمية القيم الايجابية والشخصية السوية للطالب.[3]

---

(1) عبد الحسين شعبان، "البيئة الفكرية الحاضنة للتطرف والإرهاب و دور الجامعات في التصدي والمواجهة على المستوى الفكري والعلمي" ، **مجلة الدراسات السياسية والامنية** ،(اقليم كردستان:2018)، المجلد 1، العدد 2، ص58.

(2) هيام حايك، دور الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في العصر الحديث، اكاديمية نسيج ، في: https://blog.naseej.com .(2023/3/29)،

(3) رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي، مصدر سبق ذكره، ص12.

الخاتمة

تعد الجامعة أحدى المؤسسات الاجتماعية التعليمية التي لم يقتصر دورها على التعليم واعداد البحوث بل ان لها دور كبير في خدمة المجتمع من خلال تحقيق الامن والاستقرار السياسي والمجتمعي, ويتم ذلك من خلال الدور الذي يقوم به أساتذة الجامعة وكذلك عبر النظام التعليمي والمناهج الدراسية التي تعمل على ترسيخ مفهوم المواطنة الفعالة عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات والدورات التي تعمل على تفعيل الدور الايجابي للمؤسسة التعليمية وبما يخدم الدولة عبر خطط استراتيجية تنموية تحارب فيها كل أنواع العنف والتطرف لاسيما التطرف الفكري الذي يعد أحد الاسباب الرئيسة للعنف والارهاب, ومن خلال بحثنا هذا تم التوصل الى مجموعة من التوصيات اهمها:.

1- اعادة النظر في فلسفة التربية والتعليم والثقافة واهدافها وغايتها بما ينسجم مع اهداف ايجاد الانسان الصالح.

2- تشجيع المبدعين من الطلاب وتوفير المناخ ملائم لإشباع هواياتهم .

3- بلورة برامج تربوية وثقافية واعلامية تخاطب طلاب الجامعات تهدف الى تأهيلهم ايجابيا.

4- اتاحة الحرية لعمل المنظمات الشبابية الثقافية في الجامعات بعيدا عن التوجهات الدينية والتي تحفز على التطرف .

5- العمل على اشغال اوقات فراغ الطلاب بما هو نافع ومفيد عن طريق الرحلات العلمية والترفيهية والمسابقات الثقافية والندوات العلمية والمؤتمرات وكذلك الزيارات الدورية للمؤتمرات.

Conclusion:

The university is one of the social educational institutions whose role is not limited to education and preparing research, but rather it has a major role in serving society by achieving political and societal security and stability, and this is done through the role played by university professors as well as... The educational system and curricula that work to consolidate The concept of active citizenship through holding seminars, conferences and courses that work to activate the positive role of the educational institution and serve the state through strategic development plans that combat all types of violence and extremism, especially intellectual extremism, which is One of the main causes of violence and terrorism.

المصادر:

1-إبراهيم عبد الرافع السماد وني , سهام ياسين أحمد : تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع, مجلة التربية, كلية التربية, جامعة الأزهر, 2005.

2-أمين المشاقبة، سعد شاكر شبلي: التحديات الأمنية للسياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط مرحلة ما بعد الحرب الباردة ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 .

3-بينة بنت فهد الملحم: الجامعات وصناعة الأمن الفكري : قراءة بيولوجية لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي ، بحث مقدم الى المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات)، جامعة الملك سعود، 2008 .

4-حسن سعد عبدالحميد: السياسات العامة لمكافحة الإرهاب في العراق بعد 2003، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، 2017.

5-حسين عبدالحميد رشوان: الإرهاب والتطرف من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2002 .

6-خالد صلاح حنفي محمود: دور الجامعات المصرية في التوعية الثقافية والسياسية للطلاب : استراتيجية مقترحة، صحيفة تعليم جديد الإلكترونية، https://www.new-educ.com/ .

7-خليل ميخائيل معوض: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية ،1991.

8-زينب هاشم عبود: دور الجامعة في خدمة المجتمع، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت، العدد (21) ، 2021 .

9-السيد عبد المنعم حجازي: أهداف التعليم الجامعي، المؤتمر الدولي الخامس: إدارة وتنمية رأس المال الفكري في المنظمات العربية بين الواقع والمأمول، مصر، 2013، متاح على الرابط التالي: https://kenanaonline.com/users/DrelsayedhegazY/posts .

10- صالحة العتيبي: الجامعات مسؤولة عن التوعية والتحصين لمواجهة الإرهاب وحماية الشباب من التطرف والانحرافات الفكرية، جريدة الرياض الإلكترونية، 23 /أكتوبر/ 2021، https://www.alriyadh.com .

11- عايض شافي الأكلبي: دور القيادة الاستراتيجية في دعم الأداء المؤسسي: دراسة علمية بالتطبيق على جامعة شقراء وكلياتها، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، المجلد (19) ، العدد (74) ، 2018.

12- عبدالرحمن العيسوي، تطوير التعليم الجامعي العربي, الإسكندرية, منشأة المعارف، (د. ت).

13- فضيل دليو وآخرون: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر، 2006.

14- فكرت نامق العاني: الارهاب والسلوك الارهابي(المدخلات والعلاج) ، مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، العدد (17) ، 2009.

15- مسلم خير الله الشمري ، محمود خالد الجردات: دور اعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طالب جامعة حائل ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد (27) ، العدد (54) ، 2011 .

16- معن خليل العمر: التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، 2010.

17- مليجان محيضي الثبيتي: الجامعات: نشأتها، مفهومها، وظائفها، دراسة وصفية وتحليلية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (54) ، 2000.

18- نادية جمال الدين: التعليم الجامعي المعاصر، حديث حول الأهداف وإطلالة على المستقبل ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، مجلد (8) ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر 1983.

19- نادية جمال الدين: التعليم الجامعي والأمن القومي ، مجلة الوحدة ، الرباط ، العدد (72) ،1990.

20- ناظم عبدالواحد الجاسور: دور المؤسسات التعليمية العراقية (الحكومية والأهلية) في تعزيز حوار الثقافات في المجتمع العراقي، المجلة السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، العدد (14)، 2010 .

21- وفاء محمد البرادعي: دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.

22- سيف نصرت الهرمزي. (2019). الساسات الأمنه في العراق بعدتذخثيمد١ءش. 8 ,Rouya Turkiyyah(4).

References:

1- The comprehensive dictionary of meanings, available at the following link: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%B7%D8%B1%D9%81).10/1 /2023).

2- A guide for policy makers, Preventing Violent Extremism through Education, (Beirut, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 2018).

3- Sanam Anderlini et al., Education, Identity, and Preventing Extremism, 2017.

4- Abdel Hussein Shaaban, "Extremism and Terrorism: Theoretical Problems and Practical Challenges (With Special Reference to Iraq)," Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine, Issue 463 (Beirut: September 2017)

5- Abbas Ali Shalal, "A Reading of the Psychology of Extremism," Hammurabi Journal for Research and Strategic Studies, No. 44 (Baghdad: 2022).

6- Muhammad Hamza, "Combating Terrorism and Extremism and the Method of Intellectual Review," Publications of the Egyptian Ministry of Interior (Cairo: 2012).

7- Israa Alaa Al-Din Nouri and Nasser Zain Al-Abidin Ahmed, "Policies for Confronting Extremism and Terrorism in Iraq," in a conference: The biography of Al-Zahra, peace be upon her, a forecast of the future and present of the nation and an interrogation of her approach to treating religious extremism and intellectual fanaticism, University of Karbala, College of Islamic Sciences, 17- 18/8/2020).

8- Abkar Abdel-Banat Adam, "The Plague of the Age... Religious Extremism (its Causes - Its Results - Its Treatment)," Libyan International Journal, No. 13 (Benghazi: January 2017).

9- Azmi Bishara, "On So-Called Extremism," Arab Politics Magazine, No. 14 (Qatar: May 2015).
10- Muhammad Jalal Tawfiq Atta, "Intellectual extremism, Nada Talib, Assiut University, and ways to confront it - a field study," Educational Journal for Adult Education, (Egypt: 2021), Volume 3, Issue 3.
11- Hassanein Ali Al-Hasnawi, Nabil Omran Musa, "Intellectual extremism and its impact on the identity of university youth... a sociological vision," Lark Journal of Philosophy and Social Sciences, No. 44 (University of Al-Qadisiyah: 2022).
12- Belkacem Chetwan, "Extremism and Islam's Position on It," Al-Ihya Magazine, No. 14 (Algeria: 2010).
13- Ali Faris Hamid and Ali Ahmed Abd Mazrouk, "Counter-extremism policies from the perspective of societal security (Iraq as a model)," Political Issues Journal, No. 61 (Baghdad: 2020).
14- Saeed Adnan Titan, extremism and its relationship to self-concept among students of higher education institutions in Qalqilya Governorate, unpublished master's thesis, Al-Quds Open University, Palestine, 2017.
15- Amani Al-Sayyid Abdel Hamid Hassan, domestic violence and its relationship to the tendency towards extremism among a sample of university youth (a psychometric-clinical study), unpublished master's thesis, Zagazig University, Egypt, 2009.
16- Muhammad al-Mahdi, Political Psychology: An Egyptian-Arab Vision (Cairo: Anglo-Egyptian Library, 2007).
17- Moulay Najim, "The Impact of Intellectual Extremism on the Individual and Society (A Reading of the Causes... and a Search for Methods of Treatment)," Journal of Islamic Sciences and Civilization, Issue Five (Algeria: 2017).
18- Khaled bin Ali bin Moeid Al-Zahrani, "The level of wisdom and its relationship to the tendency toward extremism among students at Umm Al-Qura University," Education Magazine, No. 194 (Cairo: April 2022).
19- Afrah Rahim Ali Al-Ghalibi, Religious Extremism and its Impact on Iraqi Society, for the First International Scientific Conference of the Department of History / College of Education for Human Sciences / University of Wasit in cooperation with the Department of History / College of Education / University of Maysan, held on May 25, 2021.
20- Faten Muhammad Razzaq and Ragheb Faleh Hassan, The Role of Universities in Combating Intellectual Extremism, International Political Review, No. 39-40, 2019.
21- Sarmad Jassim Muhammad Al-Khazraji, The role of universities in promoting citizenship, peaceful coexistence, and rejecting violence, a socio-anthropological study (Tikrit University as a model), Fourth Conference on Legal Issues, 2019.
22- Naseer Karim Kazem, Extremism in Religions: A Reading in the Sociology of Religion, Journal of Religious Studies, No. 36.

23- Ramadan Abdel Hamid Muhammad Al-Tantawi and others, causes of the phenomenon of extremism among university students and methods to reduce it from their point of view (field study), Journal of the College of Education, Damietta University, Issue 71, 2016.
24- Muhammad Al-Nasr Hassan, Preventive Education for Educational Institutions in Confronting Intellectual Extremism, Journal of Studies in University Education, No. 31, 2015.
25- Hilal Abdel-Sada Haider Al-Ukaili, The role of universities in peaceful coexistence and rejecting violence, a sociological and anthropological study (Tikrit University as a model), Sociology Journal, Volume 4, Issue 2, 2020.
26- Abdul Hussein Shaaban, The intellectual environment incubating extremism and terrorism and the role of universities in confronting and confronting them at the intellectual and scientific level, Journal of Political and Security Studies, Volume 1, Issue 2, 2018.
27- Hiam Hayek, The Role of Universities and Academic Institutions in the Modern Era, Naseej Academy, at: https://blog.naseej.com/, (3/29/2023).
28- Muhammad Yasser Al-Khawaja, Religious Extremism and the Intellectual and Behavioral Demonstration, Believers Without Borders Foundation for Studies and Research, 2015, p. 3, available at the following link: https://shortest.link/cOSJ (4/13/2023).
29- Aya Abdullah Ahmed Al-Nawahi, The role of universities in the advancement of scientific research and its impact on society, Arab Democratic Center, 2014, at: https://democraticac.de/?p=1905, (3/29/2023).
30- Iraqi university students and extremism, Al-Nahrain Center for Strategic Studies, 2018, at: https://www.alnahrain.iq/post/256, (2/4/2023).